

تركيز الانتباه وعلاقته بدقة أداء بعض الارسالات السهلة والصعبة بالكرة الطائرة

أ.م.د. أحمد حامد السويدي ، أ.م.د. خالد محمد داؤد البنا

العراق. جامعة الموصل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Dr. Khaled_69@yahoo.com

الملخص

إن عملية التدريب الرياضي المساهمة في وصول الفرد إلى المستويات العالية تتطلب اعداداً متكاملاً لجميع النواحي (البدنية والمهارية والخططية والنفسية)، نظراً للتنافس الكبير بين الدول المتقدمة للعبة الكرة الطائرة في العالم.

فقد درس علماء النفس الرياضي العديد من الموضوعات والمشكلات النفسية المرتبطة بالفعاليات الرياضية وإجراء العديد من التجارب والبحوث والكشف عن أسباب هذه المشكلات واقتراح الحلول لها في مختلف الألعاب الرياضية، ومحاولة الاستفادة منها قدر المستطاع. ولكنها ما تزال بحاجة إلى تعمق أكثر في البحث والدراسة للوقوف على الحلول المناسبة لها.

وتعتبر العمليات العقلية العليا (منها تركيز الانتباه) أحد الموضوعات النفسية المهمة التي لها دور فاعل بالأداء الحركي من حيث التهيئة والاستعداد قبيل الأداء وخاصة في الحركات التي تعتمد على وضعية اللاعب في هذه الفترة الوجيزه مثل أداء الارسالات السهلة والصعبة بالكرة الطائرة التي لها دور في عملية الحصول على نقطة محققة دون وجود خصم يعيق عملية الحصول على النقطة. ويرتبط موضوع الانتباه وخاصةً بدقة الارسالات السهلة والصعبة التي هي موضوع بحثنا، حيث تعد هذه الارسالات من المهارات الهجومية الهامة التي يبعي فيها اللاعب قواه النفسية والبدنية لإطلاقها بهيئة نشاط واحد في هذه المرحلة من التهيئة. إذ يتم تركيز انتباه اللاعب على ما سيقوم به من عمل وتشمل هذه المرحلة أيضاً التصور والتذكر والاحساس العضلي لتحشيد القوة المراد تسلیطها أثناء ترك الكرة يد اللاعب، والتي تساعد اللاعب على الأداء الفاعل بحيث يتم توجيه الكرة إلى الأماكن الصعبة لمحاولة كسب النقطة أو أن يجد المنافس صعوبة في صدتها. كما أن الارسال الجيد والدقيق لا يهیئ للفريق المنافس كرة سهلة سواءً كان الارسال سهل أو صعب تساعد في اعدادها لضربة ساحقة تهدد الفريق.

ويهدف البحث إلى :

- معرفة العلاقة بين تركيز الانتباه ودقة الارسالات السهلة.

- معرفة العلاقة بين تركيز الانتباه ودقة الارسالات الصعبة.

الكلمات المفتاحية : تركيز الانتباه ، دقة أداء ، الكرة الطائرة

Attention Focus and its relation to the accuracy of some easy and difficult volleyball Services

Dr. Ahmed Hamed Ahmed Al-Suwaidi, Assistant Prof.Dr. Khaled Mohammed Daoud Al Banna

Iraq. University of Al Mosul. College of Physical Education and Sports Sciences

Dr. Khaled_69@yahoo.com

Abstract

The process of sports training contribute to make the individual reach to high levels requires an integrated preparation for all aspects (physical, skill, planning and psychological), due to the great competition among the leading countries of volleyball in the world.

Psychologists have studied sports and many topics and psychological problems associated with sports activities and conduct many experiments and research and uncover the causes of these problems and propose solutions to them in various sports, and try to make use of them as much as possible.

.But it still needs to deepen the research and study to find the appropriate solutions to them.

The higher mental processes (including concentration of attention) are one of the important psychological topics that have an active role in the performance of the movement in terms of preparedness and readiness ahead of performance, especially in movements that depend on the position of the player in this short period, such as the performance of easy and difficult volleyball services that have a role in the process of scoring a point without an opponent that hinders the process of getting the point. The subject of attention is especially related to the accuracy of the easy and difficult services which is the current research topic. These services are important offensive skills in which the player mobilizes his psychological and physical powers to launch them as a single activity at this stage of preparation. The focus of the player's attention on what he will do and this stage also includes perception, memory and muscle sense to mobilize the strength to be shed when the ball leaves the hand of the player, which helps the player to perform effectively so that the ball will be directed to the difficult places to try to win the point or find a competitor difficulty in its bodice. A good and accurate service does not give the opponent team an easy ball, whether it is easy or difficult to help prepare for smash. The research aims to identify the relationship between attention focus and accuracy of easy services and identify the relationship between attention focus and accuracy of difficult services

Keywords: attention focus, accuracy of performance, volleyball

1- المقدمة :

إن عملية التدريب الرياضي المساهمة في وصول الفرد إلى المستويات العالية تتطلب اعداداً متكاملاً لجميع النواحي (البدنية والمهارية والخططية والنفسية)، نظراً للتنافس الكبير بين الدول المتقدمة للعبة الكرة الطائرة في العالم.

فقد درس علماء النفس الرياضي العديد من الموضوعات والمشكلات النفسية المرتبطة بالفعاليات الرياضية وإجراء العديد من التجارب والبحوث والكشف عن أسباب هذه المشكلات واقتراح الحلول لها في مختلف الألعاب الرياضية، ومحاولة الاستفادة منها قدر المستطاع.

ولكنها ما تزال بحاجة إلى تعمق أكثر في البحث والدراسة للوقوف على الحلول المناسبة لها.

وتعتبر العمليات العقلية العليا (منها تركيز الانتباه) أحد الموضوعات النفسية المهمة التي لها دور فاعل بالأداء الحركي من حيث التهيؤ والاستعداد قبيل الأداء وخاصة في الحركات التي تعتمد على وضعية اللاعب في هذه الفترة الوجيزه مثل أداء الارسالات السهلة والصعبة بالكرة الطائرة التي لها دور في عملية الحصول على نقطة محققة دون وجود خصم يعيق عملية الحصول على النقطة. ويرتبط موضوع الانتباه وخاصة بدقة الارسالات السهلة والصعبة التي هي موضوع بحثنا، حيث تعد هذه الارسالات من المهارات الهجومية الهامة التي يعيّن فيها اللاعب قواه النفسية والبدنية لاطلاقها بهيئة نشاط واحد في هذه المرحلة من التهيؤ. إذ يتم تركيز انتباه اللاعب على ما سيقوم به من عمل وتشمل هذه المرحلة أيضاً التصور والتذكر والاحساس العضلي لتحشيد القوة المراد تسلیطها أثناء ترك الكرة يد اللاعب، والتي تساعد اللاعب على الأداء الفاعل بحيث يتم توجيه الكرة إلى الأماكن الصعبة لمحاولة كسب النقطة أو أن يجد المنافس صعوبة في صدتها. كما أن الارسال الجيد والدقيق لا يهيئ للفريق المنافس كرة سهلة سواءً كان الارسال سهل أو صعب تساعده في اعدادها لضربة ساحقة تهدد الفريق.

وتعتبر لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الجماعية التي تتضمن عدة مهارات أساسية، ويعد الارسال بنوعية السهل والصعب في الأداء أحد اهم المهارات الأساسية. وقد يكون من اهمها لأن نتائج المباراة قد تحسن بالإرسال، لذلك نحتاج إلى دقة في الأداء، فتركيز الانتباه يكون بذلك عاملًا مهمًا لنجاح دقة هذه المهارة اذ يذكر (خوشنو) ان تركيز الانتباه اساس نجاح عملية التعلم. اذ ان تشتيت الانتباه او عدم التركيز يؤثر على دقة الأداء.

(خوشنو، 1999، ص12)

ومن هنا جاءت أهمية البحث في التعرف على العلاقة بين تركيز الانتباه ودقة اداء بعض الارسالات السهلة والصعبة بالكرة الطائرة.

وفي المباريات الدولية بالكرة الطائرة يفاجأ المشاهد بأساليب متطرفة وحديثة في أداء المرسال بدقة متناهية بأنواعه السهلة والصعبة، ولكونه من المهارات الهجومية التي تبدأ فيها المبارزة. وكل شوط وبعد كل صافرة ينتهي فيها التداول باحراز نقطة. ومن خلال اطلاع الباحثان ولقاءهما مع لاعبي المنتخبات المحلية والوطنية ولاعبي الأندية لمساً أن هناك العديد من المرسلات الفاشلة تضييع فيها فرص الفوز في المواقف الحاسمة بسبب عدم التهيز وتركيز الانتباه لأداء المرسلات بنوعيها السهلة والصعبة. وهنا تكمن مشكلة البحث.

وقد يكون هذا السبب هو سبب من أحد أسباب الفشل أيضاً هو عدم استغلال اللاعب لمدة الـ (8) ثوانٍ لأداء التهيز والتركيز لأداء المرسال وبذلة سواءً سهل أو صعب. وتكون مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي: هل أن تركيز الانتباه له علاقة بدقة أداء المرسلات السهلة والصعبة بالكرة الطائرة. وللإجابة عن التساؤل انبرى الباحثان بإجراء الدراسة الحالية.

ويهدف البحث إلى إيجاد ما يأتي:

- 1- معرفة العلاقة بين تركيز الانتباه ودقة المرسلات السهلة.
- 2- معرفة العلاقة بين تركيز الانتباه ودقة المرسلات الصعبة.

2- إجراءات البحث :

2-1 منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمتها لطبيعة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته :

اشتملت عينة البحث على لاعبي منتخب جامعة الموصل ومحافظة نينوى للعام 2011-2012 بالكرة الطائرة.

لقد لجأ الباحثان إلى اختيار عينة البحث بالطريقة العدمية البالغ عددهم (12) لاعب، وتم استبعاد لاعبين لعدم التزامهم بالحضور إلى الاختبارات التي أجراءها الباحثان، وبذلك أصبح عدد أفراد العينة (10) لاعبين.

3-2 أدوات البحث:

1-3-1 مقياس تركيز الانتباه:

تم استخدام مقياس تركيز الانتباه (بوردون - انفيوموف) المعدل من قبل عبد الجود طه عام 1971.

1-1-3-2 مكونات المقياس:

إن المقياس الموضح في الملحق (1) عبارة عن ورقة تحتوي على (31) سطر من الأرقام العربية موزعة على هيئة مجموعات تتكون كل مجموعة من (3-5) أرقام، ويحتوي كل سطر على (10) مجموعات، ومجموع أرقامها (40) رقمًا، أي أن الاختبار يحتوي على (1240) رقم، وقد وضعت أرقام هذا الاختبار بترتيب وتسلسل مفمن كما روعي في وضعها أن تكون غير منتظمة التوزيع وغير متساوية أيضًا لتفادي احتمالات الحفظ.

2-1-3-2 طريقة تطبيق المقياس:

يتم شرح الاختبار للاعبين المختبرين عن طريق ملاحظتهم لورقة المقياس، وكما يأتي:

أنظر إلى الورقة التي بين يديك، بحيث تلاحظ الأرقام والتراتيب الموجودة بصورة جيدة وحاول أن تبحث عن الأرقام المطلوب منك شطبها، وذلك بوضع خط مائل عليها بالقلم الرصاص وعليك أن تراعي الدقة والسرعة قدر المستطاع، لأن مدة الاختبار دقيقة واحدة فقط، وستقوم بشطب كل مجموعة تنتهي بالرقمين (97) وتبدأ بالأسطر الواحد بعد الآخر من اليسار إلى اليمين. يليه نموذج من اختبار (بوردون - انفيوموف).

يبدأ الاختبار بكلمة (استعد)، وعند سماعها يأخذ المختبر (اللاعب) ورقة الاختبار الموضوعة أمامه بصورة مقلوبة بيد القلم باليد الأخرى، بعدها تُعطى كلمة (ابدأ)، فيقوم اللاعب بشطب الأرقام المطلوبة وعند انتهاء وقت الاختبار (دقيقة واحدة) تُعطى كلمة (قف)، فيقوم المختبر بوضع خط تحت آخر رقم وصل إليه.

يؤدي اللاعب هذا الاختبار مرتين، ويتم في المرة الأولى في مكان هادئ، أما في المرة الثانية فيؤديه بوجود متثير صوتي ومثير صوتي مفمن بحيث أن في الوقت الذي تُعطى فيه كلمة (ابدأ) يقوم الباحث بتشغيل مصباح صوتي يعطي ومضة كل (5) ثانية، وكذلك يتم تشغيل المتثير الصوتي وهو جهاز (المترونوم) بواقع (60) دقة في الدقيقة.

2-3-3 طريقة التصحيح واحتساب النتائج:

من أجل التوصل إلى درجة التركيز، قام الباحثان بالإجراءات الآتية:
يتم استخراج المعالم الآتية من استماراة الاختبار.

- الحجم العام المنظور (كمية الأرقام التي نظرت) (ع).
- عدد الأرقام (97) المفروض شطتها في الجزء المنظور ويرمز لها بالرمز (ط) والتي تم استخراجها بواسطة مفتاح الاختبار الذي صممته الباحث شكل (2) وهو عبارة عن ورقة شفافة تحوي على تقويب بعدد الأرقام (97) الموجودة في استماراة المقاييس. ثم يتم استخراج معامل صحة العمل والذي يرمز له بالرمز (ق).
- عدد الأخطاء (عدد الأرقام التي لم تشطب مضافاً إليها الأرقام التي شُطبَت خطأً ويرمز لها (خ)).

$$\text{تطبيق المعادلة الآتية: } \text{ق} = \frac{\text{ط} - \text{خ}}{\text{ط}} \times 100$$

وبعد احتساب المدة بالاختبار نبدأ باحتساب درجة التركيز.

حيث أن هـ 1 هي صافي إنتاجية العمل عند قياس وحدة الانتباـه في الحالة الهادئة بدون مثير.
وهـ 2 هي صافي إنتاجية العمل عند قياس حدة الانتباـه في حالة المواقـف المعاوقة والمشـتـتـة للانتباـه.

وبطـرح هـ 2 من هـ 1 نحصل (ت) التي هي درجة التركيز وكما في المعادلة.

$$هـ 2 - هـ 1 = ت$$

وكلما انخفضت القيمة المستخرجة دل هذا على ارتفاع التركيز عند المختبر.

2-3-2 استمارة تحديد بعض الارسالات السهلة والصعبـه.

تم اعداد استماره خاصه بتحديد بعض الارسالات السهله والصعبه والتي عرضت على عدد من السادة الخبراء . ملحق (2)

3-2 اختبار دقة الارسال:

تم عرض هذا الاختبار على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص بالكرة الطائرة .

(أ.م.د. خالد عبد المجيد الخطيب ، أ.م.د. ليث محمد داؤد البنا ، م.م. عدنان هادي موسى ،
م.م. عمار مؤيد ، إبراهيم صالح مدرب دولي حاصل على Stage 3

فأجمعوا على صلاحية هذا الاختبار الذي يقيس دقة الارسال، وهذا الاختبار يسمح لللاعب المرسل بتنفيذ (10) ارسالات على المناطق الأربع، إذ أن أعلى مجموعة درجات التي يحصل عليها اللاعب هي (4) درجة، وأقل درجة هي (صفر).

وقد راعى الباحثان في تنفيذ الاختبار وفق الشروط التي يسمح فيها القانون.

لقد حرص الباحثان على تقريب الاختبار من جو المنافسة وذلك باستخدام الصافرة التي تطلق عندما يكون اللاعب متلهي وبصورة مواجهة للشبكة، فما كان للمدرب ألا أن يطلق صافرته لتنفيذ الارسال. ملحق(3)

4-2 الوسائل الاحصائية :

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط.

3-1 عرض ومناقشة النتائج :

بعد جمع البيانات وتحليلها توصل الباحثان إلى النتائج المدرجة بالجدول (1).

الجدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وتركيز الانتباه ودقة أداء بعض الارسالات السهلة والصعبة
وقيمة (ر) الجدولية

متغيرات البحث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) الجدولية
تركيز الانتباه / درجة	57.500	22.916	0.632
دقة اداء الارسال المواجه من الأسفل	31.300	4.115	
دقة اداء الارسال المواجه من الأعلى	29.600	5.481	
دقة اداء الارسال المتموج من الفقر	27.200	4.237	
دقة اداء الارسال الكابس	26.00	5.249	

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة ≥ 0.5 وأمام درجة حرية 8 = 0.632

ويتبين من الجدول (1) بأن قيم الأوساط لتركيز الانتباه بلغ (57.500) درجة وبانحراف معيار قدره (22.916) درجة، بينما بلغ الوسط الحسابي للارسال المواجه من الأسفل (31.300)، والانحراف المعياري (4.115) درجة، الوسط الحسابي للارسال المواجه من الأعلى (29.600) درجة، والانحراف المعياري (5.481) درجة، والوسط الحسابي للارسال المتموج من الفقر (27.200) درجة وبانحراف معياري (4.237) درجة، والوسط الحسابي للارسال الكابس (26.00) درجة وبانحراف معياري (5.249) درجة.

الجدول (2)

يبين معامل الارتباط البسيط لتركيز الانتباه ودقة بعض أنواع الارسالات السهلة والصعبة

الرسال ال kaps	الرسال المتموج من القفز	الرسال المواجه من الأعلى	الرسال المواجه من الأسفل	الرسالات
0.373	0.659	0.326	0.167	تركيز الانتباه

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة ≤ 0.05 عند درجة حرية (8) = 0.632

يتبيّن من الجدول (2) لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين درجة تركيز الانتباه ودقة الارسال من الأسفل والتتسبي، بينما توجد فروق ذات دلالة معنوية بين درجة تركيز الانتباه ودقة أداء الارسال المواجه المتموج من القفر والارسال kaps.

وهذا يدل على أن اللاعب استطاع تحشيد طاقته وتركيز انتباهه على أداء الارسال المواجه من الأسفل والارسال من الأعلى، بينما يعزّوا الباحثان عدم وجود الفروق إلى ضعف القدرة على تركيز الانتباه لعينة البحث، وهذا ما لاحظه الباحثان من أن اللاعب لم يتذبذب في فترة زمنية تتصل بين الصافرة وتنفيذ الارسال، إذ أن اللاعب ينفذ الارسال مباشرةً بعد صافرة الارسال، وهذا يدل على عدم وجود فترة زمنية لتركيز الانتباه يحشد بها طاقاته وإمكانياته بالصورة التي تجعل تركيز انتباهه بصورة جيدة على الأماكن المخصصة لدقة الارسال، مما يجعل حصوله على درجة أكبر في اختبار الدقة. فضلاً عن أن الارسالات الصعبة ذات تكتيكات معقد تحتاج إلى إمكانية عالية وتدريب متواصل لأدائها وخاصةً الإرسال kaps والمتموج من القفر والذي يتضمن أداء يجمع بين السرعة ودقة الأداء والقوّة الانفجارية وقوّة القفز الكبيرة.

ان لاعب الكره الطائرة تحدث له مواقف وحالات تتطلب من اللاعب ملاحظة مستمرة ويقتضي مع تركيز الانتباه حتى يتمكن من التغلب على المواقف المفاجئة لصالحه،اما ان يكسب نقطه نتيجة عدم رد الارسال من قبل المنافس او حصوله على رد سهل من قبل المنافس لذا يجب ان يكون المرسل في اعلى درجات تركيز الانتباه. كما يعزّوا الباحثان سبب ذلك إلى أن اللاعب لم تكن لديه القدرة الكافية على عزل تأثير المثيرات الخارجية والتركيز على هدف معين، إذ أن المتعلم في ضوء مراحل التعلم المختلفة (الخام، التوافق الجيد، التالية)، كلما تقدم في الأداء انتقل من مرحلة التعلم إلى أخرى، أصبح لديه القدرة الجيدة على عزل المثيرات الخارجية والانتقال إلى مرحلة التركيز المتقدم في الأداء، وهذا ما لا يشاهده الباحثان خلال إجراء هذه الدراسة على عينة لاعبي منتخب جامعة الموصل ولاعبين محافظه نينوى.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

- 1- هناك علاقة ارتباط غير معنوي بين تركيز الانتباه ودقة الارسال المواجه من الأسفل والارسال التنسبي.
- 2- هناك علاقة ارتباط معنوي بين تركيز الانتباه ودقة الارسال المتموج من القفز والارسال الكابس.

2-4 التوصيات:

- 1- التركيز على التدريب المستمر والمتواصل لإنقاذ أداء الارسالات السهلة والصعبة.
- 2- التدرج من السهل إلى الصعب في تعلم الارسالات.
- 3- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لأداء الارسالات بنوعيها السهلة والصعبة.
- 4- تركيز الانتباه في التعلم والتدريب على الارسالات السهلة والصعبه .

استمارة اختبار (بيردن - انفيهوف) المعدل للانثبات

(1) ملحق

ملحق (2)

استماره استبيان لتحديد بعض الارسالات السهلة والصعبه بالكرة الطائرة

م / استماره تحديد الارسالات السهله والصعبه السيد

السيد الخبرير الاستاذ..... المحترم

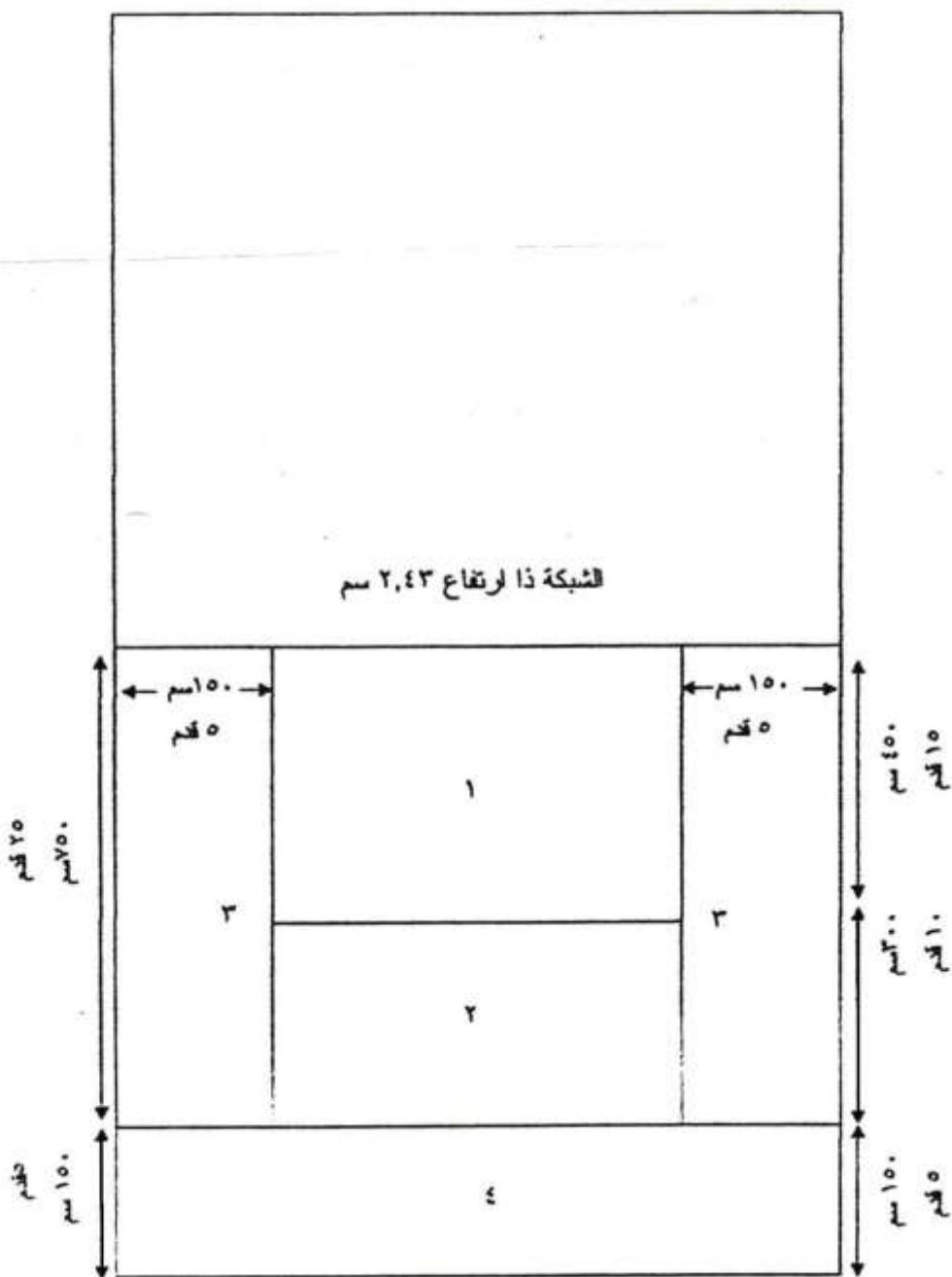
يرجى التفضل بتحديد بعض الارسالات السهلة والصعبه بالكرة الطائرة للارسالات التالية :

الارسال المواجه من الاسفل - الارسال الكابس - الارسال المواجه من الاعلى (التنسي) - الارسال المتموج بالقفز
والخاص بعينه البحث مع التقدير

الارسالات الصعبه	الارسالات السهلة

الباحثان

أخبار دعوه الارسال



(3) ملحق